mroftalp htehaB ni knil muideM

مكانة الكتاب في قلبي)82(سفينة حياة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى - 00:00:00

لعله آآ من ضمن الامور التي تقال وتخطر على ذهني قبل ان اقدم الحلقة انه في كثير من الاحيان يجد للانسان نفسه مكررا حين يتكلم عن امر معين فيبدأ بنفس - 00:00:26

ويبدأ بنفس الاداء ولكن حين يكون الانسان في حضرة جبل فان الكلمات تطير ويكتفي بان يصل الى الكلام مباشرة وحتى لا اطيل اكرر الترحيب كما اكرر في كل ليلة مع كل امسية لشيخي الفاضل فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. احنا قدام جبل يبقى ما بقي الا الحجارة - 00:00:38

لا بل هي بل هي فواكه كما قلت في حلقة ماضية انها فواكه ونحن ننتقي من هذا واتحفظ على كلمة جبل والكلام ده. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. بارك الله فيك. جزيت الجنة شيخنا الحبيب. طيب نتكلم اذا عن الابناء - 00:00:58

ونقول الكتب ابناء والاب لا يفرق في محبته بين ابنائه وطبعا معنا من ضمن المشاهدين ابناء الشيخ لان احنا في بيته طبعا المحبة موزعة على الجميع عشان ما احد في الاخر يحملني انا المسؤولية. فالمحبة موزعة على الجميع ولكن لكل منهم مذاق خاص. وكذلك الامر - 00:01:18

فيما يتعلق بالتأليف قطعا بين كتب فضيلتكم ما تراه هو الابن المدلل. محبة وانك عشت معه قصصا اطول واكثر فله مكانة خاصة عندك وهذا قطعا ما شاء الله مع كثرة المؤلفات كما ذكرنا ان عددها تجاوز المئة واربعين او مائة او يزيد من المؤلفات - 00:01:38

وقطعا آآ هناك او قصص كثيرة حول هذا الامر فنود ان نعرف من فضيلتك ما هو احب الكتب واقربها الى قلبك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:59

وعلى اله واصحابه اجمعين هذا السؤال من الصعوبة بمكانه اه طبعا لان لان كل مؤلف من هذه المؤلفات سواء كان كبيرا او صغيرا بذلت فيه حشاشة نفسي وتعاملت معه بجدية كاملة - 00:02:14

اعتقد ان هذا العلم دين وآآ يعني التساهل الحكم على الحديث جناية كبيرة لانك اذا اتيت على حديث وقلت هذا حديث منكر وليس بمنكر وقد اخرجت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما هو منه - 00:02:34

ولا فرق عند اهل العلم بين اخراج الحق وادخال الباطل كلاهما خطأ يعني اذا انا تساهلت في الحكم على حديث ما وقلت انه حديث صحيح وليس بصحيح فقد اخلت على النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يقله والعكس بالعكس. فلذلك التصحيح والتضحية يعني آآ - 00:02:53

آآ ذروة صعبة جدا ان يتسلمها المرء بهذه البساطة يعني يعني قد يكون اهون على المرء ان يتكلم في مسائل الرقاق وهذه الاشياء لان كله في ترقيق القلوب وينقل لكن النقد هذا شيء صعب - 00:03:13

ويخشى المرء ان يدخل في عياذا بالله في على رسول الله ده صحيح ده صحيح فكل كتاب من كتبي بذلت فيه كما قلت حشاشة نفسي. لكن كما تذكرت يعني في بعض الكتب يعني له مذاق خاص عندي - 00:03:28

آآ من هذه الكتب وعلى رأسها كتاب بذل الاحسان بتقريب سنن النسائي ابي عبدالرحمن آآ هذا الكتاب له يعني معزة خاصة جدا عندي وبذلت فيه مجهودا كبيرا وكنت جادا في آآ لابد ان يبذل فيه. بالزبط. ورأيته حتى في اختياري للاسم انني احسن الى امتي -

00:03:45
بتأليف هذا الكتاب الذي تحريت فيه الدقة بقدر ما وسعني وان كنت انا يعني استدركت على نفسي اشياء كثيرة بحكم المطبوعات بحكم المخطوطات التي وقفت عليها وقد تغيرت بعض احكامي - 00:04:08
الجزئية على الاحاديث. وتقصيري احيانا في العزو الى كتاب اشهر من الكتاب الذي خرجت منه الحديث. يعني انا وقع لي بعض في موضع وموضعين ان الحديث في البخاري وانا لم اعزوه الى البخاري - 00:04:23
وحديث مثلا في سنن ابي داود وعزمته لمن اقل من ابي داود. آآ ليه؟ لان انت تعرف يعني اننا جميعا نعتمد على الاطراف. وقد يكون عند ابي داود الحديث بادئ بدأ بطرف اخر غير الطرف المشهور - 00:04:38
او ان هذا الذي رواه النسائي موجود في وسط حديث وليس في اول الحديث حتى يكون طرفا. نعم. وهذا انا طبعا لانني وقعت فيه راعيت كل في كل الكتب التي فهرستها ان افارس حتى الحديث لو حتى لو كان في مصر وشيخنا هل وذلك في - 00:04:52
في عرف المحدثين يعتبر معرة. اه طبعا الى من هو يعني ان يكون مسل حديث في احد الصحيحين وازوه للسنن او ان يكون في سنن وعزير للطبراني ولا عايزين للدار قطني او البيهقي - 00:05:14
واخد بالك يعني ده هذا يعتبر مع لابد ان لابد ان تعلو بالظبط كده لا اعزو لمن هو اقل شهرة وصحة وتحريا. نعم اي نعم فده كتاب بذل الاحسان ده من الكتب وبين ايدينا موجود نسخة. نعم. موجود بين ايدينا نسخة من هذا الكتاب وان كان اه اه لفضيلتك نسخة - 00:05:28
رأيناها في جولتنا على المكتبة الفرعية هذه نسخة فرعية فرعية في المكتبة في المكتبة الفرعية ولكن في في المكتبة الرئيسية آآ هناك كتاب ولعله يكون قريبا من يدك. اه. كما هو قريب طبعا. كما هو قريب من قلبك لتعلق عليه وتضع هواء الشيك وتضع اه اي نعم. سن قلمك في بعض - 00:05:50
والتي قد تكون هذه المواقع يعني مواضع مهمة جدا بالنسبة لك في اوقات معينة. ده صحيح. من من طريف ما ذكر في كتاب الاحسان انك ذكرت في احد في في موضع من مواضع الكتاب انه وقع لك آآ موقف محرج جدا - 00:06:10
مع احد العلماء اه وهذا ذكرت في كتابك اه بذل الاحسان. اي نعم. فهلا ذكرت هذا الموقف؟ اه بتقلب الشجون. اه هذا الموضع في بذل الاحسان اه في حديث آآ كان في اسناده - 00:06:30
آآ عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج رحمه الله وآآ ابن جريج مدلس كان اماما امام في مكة لكنه كان مدلسا وبعدين اه وجدتوني على اه نسخة الكتاب النسخة الاصلية مش اللي انا خرجته - 00:06:53
لا يعني آآ اه حاشيه على مسودتي قلت ان الشيخ عبدالقادر ابن حبيب السندي رحمه الله نص في كتاب الحجاب على ان ابن جريج يدلس سادس التسوية. المهم ايه كتبت دي كملحوظة يعني - 00:07:16
وبعدين لما جيت احقق الكتاب بقى عشان يعني التحقيق النهائي لقيتني كاتب الايه؟ المعلومة دي فلما بكتب الكتاب بصورته النهائية زكرت ايه كلام الشيخ عبدالقادر انه ابن يدل السديس تسوية. انا لا اعرف ان ابن يجلس يجلس تسوية. انما التدليس المعتاد اللي هو تدريس الاسناد. يعني. تدليس تشويه هو - 00:07:35
درجة عالية من لكن انا اعتقد يعني وان كما قرأت في كتب اهل العلم ان ابن جريج كان يدلس تدليس الاسناد فالمهم دي فايدة عايز اعلق عليها وقلت وقد ذكر الشيخ عبدالقادر ابن حبيب السندي - 00:08:04
ان ابن جريج في كتاب الحجاب صفحة كذا وده الاستاد ليس التسويق وهذه هفوة ظاهرة ودللت في كلامي على انه يدلس قديس الاسناد وليس التسوية يعني ذكرت امثلة من تدليس عبدالملك ابن جريج التي تبين انه يدلس فلذلك مخطئ في من وجهة نظري انه مخطئ - 00:08:26
ورديت عليه قلت هفوته زاهرة وما ما قلتش وبعدين اسبت وقلت اتكلمت كلام علمي يعني المهم في سنة من السنوات لا اذكر سنة الف آآ لعلها الف ربعمية تسعة او آآ - 00:08:48

اه او الف ربعمية وحداشر الف ربعمية وحداشر تقريبا زرت اه يعني شيخنا الشيخ حماد الانصاري. رحمة الله عليه في بيته في المدينة مكتبته كانت في البدروم يعني واخدة دورا كاملا - 00:09:00
وانا اعرف الشيخ حماد الانصاري عنده مخطوطات كثيرة وبتاع فكنت اروح اجلس معه. وآآ اسأله بعض الاسئلة وآآ يعني استأذنه في تصوير مخطوطة او كده يعني فالمهم دخلت عليه يوما فيعني رحب به لانه كان آآ بدر الاحسان كنت اهديته اياه - 00:09:16
اه اه على اساس ان يضموا لمكتبته يبقى شرف لي ان يعني الكتاب الشيخ اخذ كتابا مناولة وممكن يعني يقرأ فيه ولا حاجة يسدي الي نصحا او كده المهم بعد سنة - 00:09:33
آآ رحت ازوره سنة الف ربعمية وحداشر ازوره فرحب بي وقال ان الشيخ عبدالقادر ابن حبيب السندي كان عندي منذ ساعة وقرأت عليه تعقبك اياه وهو يتمنى ان يراك خلاص - 00:09:46
فقلت ده شيء عظيم ان انا القى الشيخ والكلام دهوت وانا غير مستحضر ما الذي كتبته؟ يعني غير مستحضر بس هلقى احدا من اهل العلم يعني المهم خدت العنوان وانطلقت الى بيت الشيخ عبدالقادر بن حبيب السندي - 00:10:04
دخلت فوجدته رجل طوالا آآ لحيته بيضاء آآ وجه منير يعني ابيض آآ عليه آآ من البهاء والوقار ما يمكن ان آآ ان يصفه المرء والبس نضارة اه انا دخلت قلت له انا ابو اسحاق الحويني - 00:10:20
برحب به جدا ويعني آآ طلعت الدور التاني من البيت عنده وبعد الترحيب والكلام دهوت قال لي آآ انك تعقبتني في آآ بذل الاحسان انا يعني ايه مش فاكر اول كتاب طويل وآآ احاديثه كثيرة وجزئيات التخريج كثيرة جدا والكلام ده. مش فاكر الموضوع - 00:10:41
فقال هل سمحت لي ان انا اجيب الكتاب واقرأ استاز حسام قلت له اتفضل يا شيخنا اتى ناسي الموضوع. الا اما كنت جيت اصلا. المهم آآ كان لابس النضارة بتاعته منزلها يعني تحت بحيس انه ممكن ينظر لي انا من فوق النضارة. بنص عين. وازا قرأ في الكتاب انظر بالنضارة يعني - 00:11:06
ويقرأ في الكتاب ويقرأ في مؤلفها ويقرأ في مؤلفها ايضا فالمهم جاب النص وقال ابن جريج وقال الشيخ عبدالقادر بن الحبيب السندي قام باصص لي تمام؟ وقال انا بيقرأ كلامي بقى - 00:11:32
وقال الشيخ عبدالقادر الحبيب السندي هذه هفوة ظاهرة امام يهضم شقي يبلعني. بالزبط كده. هذا كان شعوري تمام؟ وبعدين قال لي قد كتبت في الرد عليك اربعة عشر صفحة بس بس - 00:11:55
فهل تسمح لي ان اقرأها عليك؟ كلمة تسمح لي كأنه بيدبحك بالسكين من بارد يعني قلت له اتفضل يا شيخنا وانا يعني اتصبب عرقا واقول لنفسي ليه طولت لسان؟ اما كنت اقدر انني سالقى هذا الرجل - 00:12:14
مسلا الحقيقة تعلمت درسا ان اكون مؤدبا قدر الامكان في تعقب الخلق. وانت ممكن الاربعتاشر صفحة ما سمعت منهم شيء. لا لا سمعت ودققت الحقيقة. وكان لي عليها تعقبات يعني الشيخ عبدالحليم. حتى على تعقبي - 00:12:33
طبعا طبعا. الشيخ عبدالقادر يعني رحمة الله عليه كان مولع بالاسهاب يعني حتى لما تقرأ كتابه في ابن عربي النكرة وليس المعرفة. صوفي. مش ابن العربي ابن عربي الصوفي ممكن وهو بيتكلم في عز ما بيرد على ابن عربي - 00:12:46
وبيذكر اسنادا من الاسانيد وقع فيه التصحيف ياخد صفحتين في رد هذا التصحيف مش في الحاشية في اصل الكتاب واخد بالك ازاي؟ فقطع انت ملزم بقراءتها. بالزبط كده. ان يتسلسل في المسألة دي. والفايدة التي وقف عليها نفيس - 00:13:09
فعلا بس ما تتحطش في السور بالكتاب تتحط في الحاشية وتترك السياق فوق للرجل يقرأ الموضوع كله عشان يجمعه فالشيخ رحمة الله عليه يعني ايه كان مولعا استرسال حتى لو كان في غير موضعه مع ان هذا الاسترسال مفيد - 00:13:29
بس ممكن اعمل له حشية او اعمله في كتاب اخر هذا هو الذي يعني طول الرد وخلال اربعتاشر صفحة. ان مسلا يعني مسلا انا اضرب المثل واقول ابو اسحاق السبيعي - 00:13:48
تمام ما اختلط ولكن تغير كما قال الذهبي فيقوم جايب الكلمة بتاعتي ويعمل بحث في الفرق بين التغير والاختلاط في اسناء الايه في اسناء الشغل. وليس هذا مقامه. وليس هذا مقامه. واخد بالك فده اللي خلاه اربعتاشر صفحة. المهم لان بعد ما قرأ يعني الارباط

الصفحة - 00:14:04
قال لي ما رأيك؟ قلت جزاك الله خيرا هذا كلام جميل جدا ومفيد وان شاء الله مع اول طبعة اسمح لي انا بقى آآ اكتب آآ انشر بحثك هو انت حضرتك كتبت علي اربعتاشر صفحة. فانا سابين للامانة العلمية عندما اعيد طبع الكتاب مرة اخرى - 00:14:22
هذا الموقف الذي جرى بيننا واذكر تعقب فضيلتك علي واسمح لي ايضا ان كان لي تعقب ان اتعقب به واعرضه على حضرتك مرة اخرى رحب جدا وقال لا شيء عندي. انا تعلمت من ادبه اكثر مما تعلمت من علمه. كم كان عمره في ذلك؟ كان عمره اقدره انا في حدود تلاتة وسبعين اربعة وسبعين - 00:14:43
واخد بالك؟ آآ لكن ادبه جم. ادبه جم. حتى لما شفت الشيخ الالباني رحمة الله عليه اشتد عليه ووصفه بالجاهل والكلام ده. انا تألمت تألمت ان هو وصفه بهذا. يصح يعني له اخطاء علمية وكل حاجة زي ما كل واحد فينا له اخطاء علمية. لانه لم يكن متخصصا في علم الحديث ذاك - 00:15:05
تخصص اللي هو ممكن يصحح لمثل الشيخ الالباني. رحمة الله عليه. وان كان اي بني ادم ممكن مهما كان متخصصا ممكن للاقل منه يصحح عليه. صحيح. واخد بالك؟ لكن احنا بنتكلم - 00:15:27
اجمالية. فهذا الموضع الحقيقة شعرت فيه بحرج بالغ وخرجت من عنده الوم نفسي. نعم. وعاهدت نفسي بيني وبين نفسي حتى ان انا كنت يعني وقفت على وهم شديد جدا يستحق صاحبه قال اقرعه اشد التقريع ومرات. اه ان انا آآ يعني استخدم - 00:15:37
بعض العبارات او استخدم عبارات رقيقة برغم ان انا شديد الغيظ على هذا الذي دخل فيما لا يحسنه وخبط الدنيا المعلومات في بعضها لكن قلت بيني وبين نفسي انني لابد ان اكون مؤدبا. نعم. ليه؟ لانك لا لا تعرف اقدار الناس. ويمكن ده الذي يعني اه القى - 00:15:57
وفي ذهني ان اذكر العبارة المشهورة في كتاب تنبيه الهاجد لما قلت رضي الله عنك. نعم. تمام؟ زي ما بقول للطبراني وابن عدي والبزار وابن معين الائمة. مما ارى ان هؤلاء العلماء لم يصيبوا فيه. نعم. قد اكون مخطئا في تعقبهم. ونعرف قد يعرف قدرهم - 00:16:17
يعني وانا بتعاقب الطبراني. الطبراني مسلا اكثر واحد انا تعقبته في هذا الكتاب اخرجت كل ما تعقبت به الطبراني وزدته فوائد اخرى في تخريج الحديث ووالى اخره في كتاب سميته عوز الجاني - 00:16:37
فيما وقع من الاوهام في اوسط الطبراني. ده سبع مجلدات. تم الحمد لله تم يعني من زمان في في اكثر من طب هذا الف ومية وكسر تعاقبات على الطبراني. نعم. واخد بالك انا عندما تعاقبت الطبراني اعرف - 00:16:52
مقدر الطبراني تماما وانني لو كنت واقفا امام الطبراني لغسلت عند قدمي. يعني ما اعرف اقدم قدره وقدر هؤلاء الائمة. لكن خطأ لا يسلم منه احد. وقد اكون انا مخطئا وقد وقع فعلا. يعني في الطبعة الجديدة انا تراجعت عن عدة - 00:17:07
عن تعقبات كثيرة مش كثيرة جدا في حجم الكتاب. الكتاب النهاردة ستاشر مجلد الحمد لله. يعني الخمستاشر صفة الحمد لله وستاشر على وشك ان طيب شيخنا اذا وهذا الكتاب الكتاب الخاص بالطبراني. عذو الجاني. عوذ الجاني. اه سيبقى ما خرج من احاديث موجودة - 00:17:25
مكانة في تنبيه لهاجد بالزبط كده لان اصل التمرين الهاجد ما كنتش بحاول اتوسع اوي. لا هنا توسعت بعض التوسع. والحديث لان الكتاب الاوسط للطبراني جمهور متونه في الغالب صحيحة. لكن اشكاله في الاسناد. وانما جمع الطبراني الكتاب عشان الاسناد. فيخطئ من من يتصور - 00:17:48
نأتي بحديث زي مسلا آآ الطبعة الاولى للطبران. الحديث يبقى مسلا انما الاعمال بالنيات بس الذي رواه الصحابي ابو سعيد الخضري وهذا منكر عن ابي سعيد لم يصح الا عن عمر بن الخطاب. فييجي المحقق يقول ايه؟ اخرجه البخاري ومسلم كذا. غلط - 00:18:11
هذا ليس موضوع الكتاب. موضوع الكتاب الطبراني ليس متونا. انما ليس متونا انما هو اساليب. سميد. تمام؟ فانا ما ينفعش اقول اخرجه البخاري ومسلم خلاص؟ لان هذا الاسناد هذا الحديث بهذا الاسناد منكر. غير صحيح. مسلا حديث خيركم من تعلم القرآن

وعلمه. اخرجه البخاري عن عثمان فقط. فلما - 00:18:28
ورد عن علي بن ابي طالب مثلا هذا منكر عند العلماء تقول عن علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ده غلط. ما ينفعش انك تكتب تحت اخرج البخاري. انما تكتب اخرجه فلان يعني عليه. نعم. فطبعا - 00:18:48
معرفة موضوع الكتاب مهم جدا قبل ان تعلق عليه. نعم. فطبعا انا جبت مسلا حديس زي مسلا عن ابي سعيد الخدري. اقول هذا حديث منكر بهذا الاسناد واخرجوا فلان وفلان وفلان واذكر سبب النكرة واقول ويغني عنه - 00:19:01
ما اخرجه الشيخان وغيرهما عمر بن الخطاب انما اعمل باليد. ده اللي انا اضفته على كتاب عود الجاني عشان يبقى فيه فرق بينه وبين تنبيه الهاجد. مع تخريجات اخرى آآ التنبيه الهاجد كان القصد ان انا اتعقب مش القصد ان انا اخرج آآ الحديث. وهل الكتاب هذا جائز للطبع؟ نعم؟ هذا ضمن الجزء اه هذا جاهز. فانا عايز اقول - 00:19:21
يعني بعد ان بند الاحسان هذا من آآ اغلى كتبي على قلبي. نعم. يعني من آآ ولزلك انا يعني لما صفيت جزئين في الصف القديم حتى يتسنى لي ان اضيف اليه ما يعني زدته المجلدين بقوا اربعة. نعم - 00:19:41
للي فاتوا اللي انا طبعتهم من بقوا اربعة بسبب الاضافات التي ذكرتها على حوش النسخة. وسننظر الى بعض الاضافات عندنا كتب هنا تبين الاضافات ممكن تكون عريضة طويلة. اه. نعم. اهتمامي بمؤلفاتي بقدر المستطاع يعني. نعم. طب شيخنا اللي الان نقول ان اه اه استفادة من الزيارة - 00:20:01
للشيخ السندي او غيره انها كأنها حولت عبارتك من عبارة آآ يحيى بن معين الى اسلوب الامام البخاري. كلاهما ينقد ولكن لكل منهما له صورة طبعا لا يشترط ان يعني يلتقي المشبه. نعم. والمشبه به في كل الصفات. بل وانا في اخصها يعني. نعم - 00:20:19
جزاك الله خير شيخنا طيب الان ننتقل الى كتاب اخر. اي نعم. هو ايضا من الكتب المحببة الى قلبك والقريبة اليها. ما رأيكم ان نجعل هذا بداية حلقة قادمة باذن الله عز وجل. لا بأس. جزيل الجنة شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. امين يا رب. احبتنا في الله بهذا نكون وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة على امل ان نلقاكم في حلقة قادمة - 00:20:39
باذن الله عز وجل على الخير والطاعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. فانتظرونا دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:59